

ناشئة الشارقة « يتعلمون فنون الإرشاد المتحفي »



تشارك مجموعة من ناشئة الشارقة، في فعاليات برنامج «المرشد المتميز»، الذي تنظمه إدارة متاحف الشارقة في متحف الشارقة للحضارة الإسلامية في دورته التاسعة للعام الجاري، بالتعاون مع ناشئة الشارقة، وسجاياء فتيات الشارقة التابعتين لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، بهدف تعريف المشاركين بفنون مهنة الإرشاد المتحفي والمساهمة في تأسيس جيل جديد من المرشدين الإماراتيين، وإكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة للقيام بدور فاعل في المجتمع.

وتختتم اليوم فعاليات البرنامج الذي اشتمل على مجموعة من الورش والدورات التدريبية والأنشطة التفاعلية التي استمرت على مدار 4 أيام متتالية، بمشاركة 22 شاباً، يمثلون 12 ناشئاً من المنتسبين إلى ناشئة الشارقة، و10 فتيات من منتسبات سجاياء فتيات الشارقة.

وقالت انتصار العبيدلي، مساعد أمين متحف الشارقة للحضارة الإسلامية: «يشهد برنامج المرشد المتميز تطوراً ملحوظاً من عام إلى آخر، من خلال ما يتضمنه من دورات تدريبية وزيارات ميدانية، وتتجسد أهم أهدافه في إكساب المشاركين مهارات مهنة الإرشاد السياحي والثقافي والمتحفي، وذلك عبر رحلات إلى مجموعة من متاحف الشارقة، إضافة إلى تطوير قدرات المشاركين في التحدث والإلقاء، وتنمية مهارات قيادة المجموعات.

وأشارت فاطمة مشربك، مديرة إدارة رعاية الناشئة في ناشئة الشارقة، إلى حرص المؤسسة على إشراك الشباب في هذا النوع من البرامج، بهدف تعزيز قدراتهم وتطوير مهاراتهم ومستوى ثقافتهم العامة، وهذا البرنامج على وجه الخصوص يتيح الفرصة أمامهم للتعرف إلى أساسيات الإرشاد المتحفي، وتمكينهم من تقديم الشروح اللازمة للعديد من القطع الأثرية ذات القيمة الدينية والثقافية والعلمية.

وتضمن البرنامج جلسة تعريفية قدم من خلالها كل مشارك نفسه للآخرين بهدف كسر الحواجز بينهم وإذابتها، فضلاً عن استعراض الجدول الزمني للبرنامج، وأهدافه، كما اشتمل البرنامج على دورة تدريبية بعنوان «سمات المرشد المتميز»، احتوت على شرح تفصيلي لمفهوم وأساسيات الإرشاد المتحفي، وتعرف المشاركون من خلالها إلى مهارات وفنون التعامل مع المجموعات الزائرة من مختلف الفئات العمرية.

واشتمل البرنامج على مجموعة من العروض التقديمية للتعريف بمتحف الحضارة الإسلامية ومرافقه، فضلاً عن الطرق المختلفة لشرح قطعة فنية. وأعقب ذلك اصطحاب المشاركين في جولة تفقدية في المتحف إلى جانب عدد من الرحلات التعليمية لبعض المتاحف، منها متحف الخط، حيث شاركوا في ورشة «فنون الخط».

وشاركت الفتيات في ورشة «حياكة الحروف» تعلمن خلالها مهارات تشكيل حروف الكلمات المكتوبة على قطع من القماش بالخيط، بمختلف أنواع الخطوط، بهدف ترسيخ أنواعها وأشكالها في أذهانهم، فضلاً عن تمكينهم من عمل لوحات فنية تحمل مضامين جمالية.

وزار المشاركون متحف الشارقة للآثار، وتعرفوا إلى مرافقه ومحتوياته المتعددة، كما تنافسوا في مسابقة «البحث عن مقتني»، التي تعتمد على سرعة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المخبأة في أماكن متفرقة في متحف الشارقة للحضارة الإسلامية.